

بسم الشّاهد العلّيم

قَدْ نَزَّلَتِ الْآيَاتُ وَظَهَرَتِ الْعَالَمَاتُ وَالْقَوْمُ لَا يَفْقَهُونَ، قَدْ أَتَى الْمِيقَاتُ وَظَهَرَ الْأَمْرُ وَنَادَى الْمُنَادِ
وَالنَّاسُ أَكْثُرُهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، قَدْ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ بَعْدَ إِنْزَالِهَا وَأَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ عَلَامَ الْغُيُوبِ، إِنَّا
سَمِعْنَا نِدَائِكَ أَقْبَلَنَا إِلَيْكَ مِنْ بَيْتِي الْمَعْمُورِ، إِنَّ الْغَافِلِينَ أَدْخَلُونَا فِي السَّجْنِ وَاللَّهُ جَعَلَهُ الْجَنَّةَ الْعُلِيَا
رَغْمًا لِأَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ مَبْغُوضٍ، قَدْ اسْتَوَى هِيَكُلُ الْأَمْرِ عَلَى الْعَرْشِ فِي هَذَا السَّجْنِ الْأَعْظَمِ وَيَنْدِي
تَارَةً مِنْ يَمِينِهِ وَأَخْرَى مِنَ الشَّمَالِ وَطَوْرًا أَمَامَ الْوَجْهِ وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ الْمُهَمَّيْنِ الْقَيْوَمِ، إِنَّا قَبَلْنَا
الْبَلَا يَا كُلَّهَا فِي هَذَا السَّبِيلِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يُنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، يَا مَلَأَ الْأَرْضِ تَالَّهِ
قَدْ أَتَى مَالِكُ السَّمَاءِ بِسُلْطَانٍ مَسْهُودٍ، قَدْ تَشَرَّفَ الْأَرْضُ بِقُدُومِهِ لَوْا نَتَمْ تَفَقَّهُونَ، أَنْ أَقْبِلُوا بِوُجُوهِ
نَوْرَاءِ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى ثُمَّ أَعْرَضُوا عَنْ مَطَالِعِ الْأَوْهَامِ وَمَشَارِقِ الظُّنُونِ، قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَهَاءِ
مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ فِي هَذَا السَّجْنِ الَّذِي نُورَهُ اللَّهُ بِلِقَائِهِ، طَوْبَى لِمَنْ فَازَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مَحْجُوبٍ،
كَذَلِكَ دَارَتْ أَفْلَاكُ سَمَاءِ الْبَيَانِ مِنْ نَسْمَةٍ سَرَّتْ مِنْ يَمِينِ إِرَادَةِ اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّكَ تَمَسَّكَ
بِالْحَبْلِ الْأَعْظَمِ وَتَشَبَّثَ بِأَدِيالِ رِدَاءِ عِنَاءِ رَبِّكَ الْغَفُورِ، إِنَّا أَنْزَلْنَا لَكَ الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَا هَا إِلَيْكَ لِتَجِدَ
عَرَفَ بِيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الَّذِي أَتَى بِأَمْرٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ الْجُنُودُ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ فَضْلِيِّ عَلَيْكَ
وَعَلَى مَنْ شَرِبَ رَحِيقَيِّ الْمَحْتُومِ بِاسْمِي الْقَيْوَمِ.